

الأصول في النحو

الثالثُ : الإِضافةُ إلى ما ذهبَتْ فاءُهُ مِنْ بناتِ الحرفينِ : .
اعْلَمْ : أَنْ هَذَا البابَ ينقسمُ قسمينِ : أَحدهما : أَنْ تكونَ الفاءُ وحدها مِنْ حروفِ اللينِ في الإسمِ .
والآخرُ : أَنْ يجتمعَ فيه حرفا لينٍ فتكونُ فاءُهُ ولامُهُ معتلتينِ فالأولُ : إِذَا نسبَ إليه لم تردِ الفاءُ لبعدها من حروفِ الإِضافةِ وذلكَ قولُهُم في : عِدَّةٍ : عِدِيٌّ وفي زَنَّةٍ : زَنِيٌّ وَأَمَّا الذي فاءُهُ وعينهُ معتلتانِ فَإِذَا نسبتَ إليه ردتِ الفاءُ .
قالَ سيبويه : وتتركُ العينَ على حركتها فتقولُ : شَيْعَةٍ وَشَوِيٌّ فَلَا تسكنُ مثلَ : شَجَوِيٍّ .

وقالَ الأَخفشُ : القياسُ : اسكانُ العينِ .
فتقولُ : وَشِيٌّ وَأَمَّا الردُّ فلا بُدُّ مِنْهُ لِأَنَّ زَيْعَةً لَا يبقى الإسمُ على حرفينِ أَحدهما حرفُ لينٍ . بِأَبْ ما غُيرَ في الذِّسَابِ وجاءَ على غيرِ القياسِ الذي تقدمَ . وهو ينقسمُ أَرْبعةَ أَقسامٍ : .
الأولُ : ما جاءَ على غيرِ قياسٍ .
الثاني : ما يكونُ علماً خلافَهُ إِذَا لم يردَّ بِهِ ذلكَ .
الثالثُ : ما يحذفُ فيه ياءُ الإِضافةِ إِذَا جعلتَهُ صاحبَ معالجةٍ .
الرابعُ : ما يكونُ مذكراً يوصفُ بِهِ مؤنَّثٌ على تأولِ الذِّسَابِ .